الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الثلاثاء 02 ماي 2017

النصر
ANNASR

أكد على ضرورة مواصلة محاربة المضاربة

سلال: الحكومة ستقدم تسهيلات لتشجيع المناولة في تركيب السيارات

أكد الوزير الأول عبد المالك سلال أول أمس الأحد من سطيف، ضرورة تحقيق الاكتفاء الذاتي من مادة الإسمنت، تحسبا للشروع في تصديرها إلى الخارج، مع تسجيله وجود مضاربة في السوق السوداء، بعد أن وصل ثمن الكيس الواحد إلى 800 دج في بعض الجهات، مشجعا بالمقابل، الصناعة والمناولة في مجال تركيب السيارات، و وعد بتسهيل توقيع عقود للرفع من نسبة الإدماج.

وقد قام الوزير الأول خلال زيارته إلى عاصمة الهضاب العليا سطيف، بمعاينة وتدشين العديد من المشاريع الاقتصادية والثقافية والتنموية وكذا الرياضية، ووقف على واقع التنمية المحلية، بداية بتدشين خط الإنتاج الثاني لمصنع الإسمنت بعين الكبيرة، الذي سينتج 2 مليون طن من الإسمنت ليبلغ إجمالي الإنتاج 3 ملايين طن سنويا، معطيا تعليمات من أجل وقف ظاهرة المضاربة وتعزيز المراقبة، كما طالب بمضاعفة الإنتاج وتفادي توقيفه، سواء من طرف المجمع الصناعي لإسمنت الجزائر (جيكا) أو مصنع لافارج، نظرا للحاجة الماسة لهذه المادة ولكونها غير مبرمجة للاستيراد السنة الحالية، مع التطلع لتصديرها مستقبلا، لكون المنتوج الحالي يكفي الطلب الوطني، مشددا على معالجة بعض المشاكل في التسويق، لتفادي الطوابير على مستوى مصنع عين الكبيرة، كما أشار سلال إلى أنه طلب من وزير النقل، دراسة إنجاز مشروع ربط المصنع بخط للسكة الحديدية لتعزيز مجال التسويق.

وخلال وقوفه على أشغال مشروع محطة توليد الكهرباء بمدينة عين أرنات شرقي سطيف، بقدرة إجمالية تفوق 1015 ميغا واط، قال الوزير الأول بأن الدولة تولي أهمية كبيرة لمنطقتي الهضاب العليا والجنوب، منتقدا اقتطاع 30 هكتارا في مشروع مماثل مع استغلال 12 هكتارا فقط، لتفادي نفقات التسيير في وقت لاحق، مشددا على تفادي الاستثمار الضخم إذا كان الأمر يتعلق بتلبية احتياجات المواطنين الظرفية خلال فترة أسبوع من الفترة الصيفية، لتجنب تبذير الأموال، مطالبا باستغلال قدرات المحطة على مدار السنة، مع تحسيس المستهلكين خاصة أصحاب المصانع الضخمة لترشيد الاستهلاك خلال فترات الذروة. كما أبرز في ذات السياق، بأن الدولة تسعى لتخفيض استهلاك الغاز في مشاريع توليد الكهرباء، مقابل استعمال طاقات بديلة.

ضرورة إتاحة الفرصة لوجوه جديدة في التسيير الرياضي

الوزير الأول وفي ثاني محطة لزيارته، أشرف على تدشين مجمع رياضي يضم ملعبا لكرة القدم، مسبحا وقاعة متعددة الرياضات بمدينة عين أرنات، وقال بأن سطيف تملك إمكانات كبيرة في المجال الرياضي، مطالبا بتسطير برامج مع كل الاتحاديات لفائدة النخبة، قصد النهوض بالرياضة في مختلف المجالات، تحضيرا لمختلف الاستحقاقات الرياضية على غرار ألعاب البحر المتوسط، مشيرا إلى أن الثانويات الرياضية لم تحقق النجاح المرجو، كما طلب تغيير الذهنيات وإتاحة الفرصة لوجوه جديدة في التسيير الرياضي لترقية الرياضة الجزائرية. كما ألح عبد المالك سلال في المحطة الثالثة لزيارته بالمدرسة العليا للأستاذة، الواقعة بمدينة العلمة شرق سطيف، على أهمية ضمان التكوين الجيد في اللغات الأجنبية لإطارات التربية في المستقبل، قصد إتاحة الفرصة لتلقي العلوم بكل اللغات، بسبب الضعف المسجل في نفس المجال وعدم تمكن العشرات من الطلبة مواصلة تعليمهم في الجامعة ببعض التخصصات مثل الطب، إضافة إلى تعزيز مجال التكوين في الرقمنة والتكنولوجيات الحديثة للطلبة لتمكينهم من تطوير مهاراتهم. وأكد الوزير الأول على أهمية استغلال كل الهياكل التابعة للدولة، خلال تدشينه كلية الحقوق والعلوم السياسية، التابعة لجامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 بمنطقة الهضاب بعاصمة الولاية، داعيا إلى رفع مستوى الجامعة الجزائرية، لكي تكون شعاعا منيرا، مبرزا بأن تحسين المردودية والمستوى يعتبر من صلب مهام الجامعة الجديد.

أسواق الخضر والفواكه الجهوية من شأنها ضبط الأسعار وتحقيق الإكتفاء

ووقف الوزير الأول عبد المالك سلال على واقع الاستثمار بولاية سطيف، من خلال زيارته للعدد من المشاريع على غرار مصنع إنتاج العجلات المطاطية لمجمع إيريس بالمنطقة الصناعية بسطيف، و نبّه هناك إلى إختيار اسم جذاب للعلامة، يمكن من تسويقها في الأسواق الأجنبية، ووعد صاحب المصنع بالتنسيق مع وزارة الصناعة والمناجم من أجل ربط الاتصال من الآن، للتوقيع على عقود مع مصانع تركيب السيارات على غرار رونو ومرسيدس، من أجل رفع نسبة الإدماج. كما دعا صاحب المصنع إلى التقيد بمقاييس الجودة والسلامة، من أجل تلبية حاجيات السوق المحلية والتطلع إلى التصدير. و طاف سلال في أجنحة صالون الاستثمار، و شدد على أهمية تحقيق الوثبة الصناعية من أجل تحقيق التصدير، نظرا لتوفر العديد من العوامل والمنشآت القاعدية في صورة مطار سطيف، كما شجع الاستثمار في المجال السياحي، لدى تدشينه فندقي إيبيس ونوفوتال بوسط المدينة بسعة 240 غرفة.

من جانب آخر، أعرب الوزير الأول عن ارتياحه لدخول مشروع سوق الجملة الجهوي للخضر والفواكه الواقع بمنطقة عين السفيهة ببلدية سطيف حيز الخدمة، و وصفه بالمكسب الهام، الذي من شأنه ضبط السوق والأسعار بعرض المنتجين لسلعهم مباشرة إلى المستهلك و المساعدة في تحقيق الاكتفاء في هذا المجال.

رمزي تيوري

الفجر

اعتبر أن 3 رغبات أمام الطالب يعد تضييقا

الاتحاد الطلابي الحر يطالب حجار بتأخير التسجيلات الأولية إلى سبتمبر القادم

■ طالب الاتحاد العام الطلابي الحر من وزير التعليم العالي والبحث العلمي طاهر حجار بضرورة تأخير التسجيلات الأولية إلى شهر سبتمبر القادم، حيث اعتبر التنظيم أن تقليص الرغبات إلى 3 يعد تضييقا واضحا على رغبات الطالب، وعدم منحه الفرصة الكافية لاختيار التخصص المرغوب فيه.

وأكد بيان اتحاد الطلابي الحر "UGEL" تحوز "الفجر" نسخة منه أمس، أنه سجل تأخر الدخول الجامعي لهذا الموسم على غير العادة إلى نهاية الثلاثي الثاني بسبب موجة الاضطرابات التي عرفتها جل الجامعات، داعيا من الوصاية بضرورة اتخاذ التدابير اللازمة لضمان دخول جامعي ناجح للموسم القادم، كما طالب التنظيم من الوزير حجار بضرورة تأخير التسجيلات الأولية إلى شهر سبتمبر القادم، بعد أن كانت تجرى في شهر أوت عقب الإعلان عن نتائج شهادة البكالوريا.

وانتقد الاتحاد الطلابي الحر -حسب البيان ذاته- قرار وزارة التعليم من خلال تقليصها قائمة الرغبات المقترحة على الطلبة إلى 3 فقط، حيث اعتبر التنظيم أن هذا قرار يعد تضييقا واضحا على رغبات الطالب، وعدم منحه الفرصة الكافية لاختيار التخصص المرغوب فيه، إضافة إلى دعوة الوزارة بضرورة تحديد معدل 10 من 20 للالتحاق بالتخصصات حقوق والأدب العربي وكذا العلوم السياسية. وقال التنظيم "UGEL" حول برنامج الوزارة الخاص بملف التحويلات الذي كان يعالج مركزيا "أنه خلق الكثير من المشاكل"، داعيا الوصاية أن يكون على مستوى الجامعات. وفي موضوع مغاير تأسف الاتحاد العام الطلابي الحر من تأجيل الندوة الوطنية الخاصة بتقييم الخدمات الجامعية إلى الثلاثي الأخير لسنة 2017 بعد أن عقد عليها آمال كبيرة لإصلاح القطاع، مؤكدة أن القطاع تعمه الفوضى، ويجب على القطاع البحث عن حلول جذرية لأن الأمر لم يعد يتحمل السكوت أو التأجيل.

■ ع.يسرى

الفجر

أخبار الوسط

تسليم 50 % من مشاريع قطاع التعليم العالي

■ تتابع مصالح ولاية الجزائر جملة المشاريع الكبرى التي يتم إنجازها على مستوى الصعيد الاجتماعي والتربوي ، مست بالخصوص قطاع التعليم العالي تبعا للخطة الاستراتيجية بهدف دفع القطاع تبعا للتغيرات الطارئة التي من المفروض أن تواكب الأحداث على كل الأصعدة، حيث قامت ذات السلطات بمنح عديد من الهياكل البيداغوجية منها تسليم 500 مقعد بيداغوجي بالمدرسة الوطنية للعلوم الإنسانية واللغات ببلدية بوزريعة، إلى جانب توسيع الاقامة الجامعية 2000/1900 سرير بالعالية بمنطقة باب الزوار.

وتتواصل اشغال المشاريع على مستوى العديد من المناطق المتعلقة بعملية التهيئة والتوسيع وكذا خلق فضاءات بيداغوجية جديدة، منها استمرار أشغال انجاز الكلية الجديدة مع المرافق الملحقة التي تتسع لحوالي 8000 مقعد بيداغوجي بالمجمع الجامعي ببلدية بوزريعة، وكذا اشغال إنجاز القطب الجامعي بسيدي عبدالله، الذي يتسع لحوالي 20000 مقعد بيداغوجي بمنطقة المعالمة، والقطب الجامعي بسيدي عبدالله بمعالمة المتمثل في شطر 11000 سرير للإيواء، الى جانب الإقامة الجامعية 4000 سرير بالجرف بباب الزوار، والمطعم الجامعي المركزي 800 مقعد بالمجمع الجامعي بالخروبة، ومقرين لمديرية الخدمات الجامعية بسعيد حمدين في بئرمرادرايس.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

في زيارة «صناعية» بامتياز لولاية سطيف

سلال يأمر المصالح الأمنية بملاحقة المضاربين في الإسمنت

دعا الوزير الأول عبد المالك سلال، المصالح الأمنية المعنية لمكافحة ظاهرة المضاربة في مادة الإسمنت، مشيرا إلى أن الانتاج الوطني من هذا المنتج كاف لتلبية الاحتياجات الوطنية، وأن الجزائر لن تستورد الإسمنت خلال 2017، لكن المشكل المطروح هو تسويق هذه المادة الذي تعترضه بعض المشاكل. كما دعا إلى رؤية استشرافية في تسيير أسواق الجملة للخضر والفواكه، وإلى حل مشكل الانقطاعات الكهربائية لاسيما في فصل الصيف، ليس بصفة ظرفية ولكن عبر دراسات تقيّم الاحتياجات الحقيقية. كما عاد الوزير الأول، إلى التشديد على أهمية ترقية الصادرات خارج المحروقات وتحسين مستوى التدريس في الجامعات، كما أكد على ضرورة تشجيع رياضة النخبة.

•مبعوثة «المساء» إلى سطيف: حنان حيمر

كانت تلك أهم الرسائل التي وجهها الوزير الأول، أول أمس، خلال آخر محطة من زياراته الميدانية إلى ولايات الوطن للمشاريع التنموية، والتي أراد عبرها التأكيد على استمرار الدولة في تجسيد التزاماتها الاجتماعية خاصة في مجالي السكن والتعليم، مع التشديد على أهمية مساهمة القطاع الخاص اقتصاديا في تحقيق التوجهات الراهنة للدولة في ظل أزمة لا ينكر تأثيرها على البلد في كل لقاءاته الجوارية مع المسؤولين والمواطنين.

ومن أهم المشاريع التي كانت محل معاينة من الوفد الحكومي، تدشين خط إنتاج ثان بمصنع الإسمنت في عين الكبيرة التابع لمجمع «جيكا» العمومي، الذي سيرفع الطاقة الانتاجية له بمليوني طن سنويا، بالرغم من بعض الاضطرابات التي عاشها- كما أوضح مسؤولوه- ومنها سوء الأحوال الجوية وإضرابات للعمال. ويعين المكان شدد الوزير الأول على أهمية مكافحة المضاربة في هذه المادة والدولة تتجه على المدى القريب نحو تصدير الإسمنت، معتبرا أنه من الضروري تنظيم هذه السوق خاصة وأن الانتاج الوطني ارتفع إلى حد تلبية الطلب الداخلي، وأن الجزائر لن تضطر للاستيراد هذه السنة.

في هذا الصدد أكد أنه تم إعطاء توجيهات لوزارة النقل من أجل إطلاق دراسة تتعلق بإنشاء خط للسكة الحديدية انطلاقا من وحدة عين الكبيرة من أجل حل مشكل التسويق.

ومن بين المشاريع الاقتصادية الهامة -على حد وصف الوزير الأول- التي وقف عندها مصنع إنتاج العجلات المطاطية لمجمع «ايريس» الخاص الذي سيبدأ الإنتاج في بداية 2018 كأقصى تقدير، هذا الأخير المعروف لدى المواطنين بإنتاجه للأجهزة الكهرومنزلية والهواتف النقالة، يتوجه حاليا نحو فرع آخر من شأنه تلبية الاحتياجات الوطنية من هذا المنتج من جهة، وتلبية احتياجات الصناعات الميكانيكية الناشئة ببلادنا خصوصا، حيث أشار مدير المجمّع خلال عرض قدمه للوفد الحكومي أن العجلات المطاطية تمثل 4 ٪ من نسبة الاندماج.

وردا عن طلب الوزير الأول بضرورة البحث عن شركاء أجانب ذوي صيت في هذا المجال لتسويق عجلات مطاطية بعلامات رائدة، رد صاحب المصنع بالقول إنه حاول ذلك، إلا أنه اصطدم برفض الشركات الأجنبية لفكرة تحويل التكنولوجيا، وهو مادفعه للقيام بهذه «المغامرة» بإمكانياته، معبّرا عن اقتناعه بنجاح هذا المشروع الثالث من نوعه إفريقيا، ووثوقه من أن نوعية العجلات المصنوعة فيه ستكون جيّدة وتنافسية. وشجع الوزير الأول المستثمر للقيام باتصالات مع وزارة الصناعة ووزارة الدفاع الوطني من أجل تسويق منتجاته والحصول على حصة من السوق.

للاشارة، ستخصص هذه الوحدة التي تموّل على إنتاج 2 مليون عجلة مطاطية سنويا 20 ٪ من إنتاجها للتصدير، وتطمح في مرحلة ثانية إلى المرور لإنتاج عجلات مطاطية للمركبات ذات الوزن الثقيل بآفاق إنتاج مليون وحدة سنويا.

يذكر أن الوزير الأول أشرف بالمناسبة على افتتاح صالون الاستثمار «سطيف إنفيست» بالمنطقة الصناعية لسطيف الذي يجمع 45 مستثمرا منتجا في مختلف مجالات الصناعة، وسلّم عقود امتياز لحوالي 15 مستثمرا محليا.

ففي قطاع الطاقة دشن محطة توليد الطاقة الكهربائية ذات الدورة المركبة ببلدية عين أرنات، حيث دعا إلى «تحسين الفضاء المخصص لهذا النوع من المشاريع لتسيير أفضل لها»، كما طالب باعتماد رؤية استشرافية في مجال إنجاز محطات توليد الطاقة الكهربائية، معتبرا أنه من الضروري «الاعتماد عند إنجاز هذه المشاريع على الدراسات والاحتياجات وليس الحاجة الظرفية»، مذكّرا بأن الدولة ستعتمد أكثر فأكثر على الطاقات البديلة مستقبلا.

وببلدية سطيف دشن سوق جملة لبيع الخضر والفواكه بمنطقة الصفيحة، داعيا إلى «اعتماد رؤية استشرافية» في استغلال هذا الفضاء والتخطيط لمشاريع تصدير لاسيما من خلال إنشاء رواق للتصدير.

وتضمنت الزيارة تدشين فندق «نوفوتال» إضافة إلى تسليم مفاتيح وقرارات تخصيص لمساكن من صيغ مختلفة، وكذا تدشين المدرسة العليا للأساتذة بالعلمة، التي أطلق عليها اسم «مسعود زقار»، حيث دعا الوزير الأول إلى «الانفتاح على اللغات الأجنبية وتكنولوجيات الاعلام والاتصال».

وأشرف كذلك بمدينة سطيف على تدشين 6000 مقعد بيداغوجي بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة محمد لمين دباغين، كما دشن المركز الثقافي الإسلامي «رابح مدور» بوسط المدينة، وهناك التقى بعض الشيوخ والأئمة الذين استغلوا المناسبة للدعوة إلى التصويت بقوة في التشريعيات.

وبعين أرنات أشرف السيد سلال، على تدشين المركب الرياضي للبلدية، والتقى باللاعبين القدامى لفريق وفاق سطيف لدى تفقده لمختلف فضاءات هذا المركب، حيث أعطى توجيهات بضرورة الاستغلال الأفضل لهذه الفضاءات والتجهيزات من أجل الترويج للاختصاصات الرياضية في صفوف الشباب وتسخير الطاقات وتكريس اهتمام أكبر برياضة النخبة.

وأكد الوزير الأول الذي تبادل أطراف الحديث مع بعض الشباب بأن «الجزائر تلتزم بمعركة ترقية رياضة النخبة»، مشجعا الشباب على ممارسة الرياضة.

يذكر أن الوزير الأول التقى في سطيف بالجمعيات النسوية مستغلا الفرصة لدعوة النساء إلى «المشاركة القوية والفعّالة» في الانتخابات التشريعية والتصويت على المرشحين الأكفاء القادرين على تحمّل المسؤولية وضمان المرحلة المقبلة»، مذكّرا بالمكاسب الكبيرة للمرأة في ظل حكم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، والمكرسة مؤخرا في الدستور الجديد، لذا اعتبر أنه من الضروري التجنّد خلف رئيس الجمهورية ودعم برنامجه ومكاسب البلاد».

تنظمه جامعة وهران 1

ملتقى تدريس منهجية العلوم الاجتماعية والإنسانية

تنظم كلية العلوم الإنسانية والإسلامية، بجامعة وهران 1 أحمد بن بلة، في التاسع من شهر ماي الجاري يوما دراسيا حول «تجربة تدريس منهجية العلوم الاجتماعية والإنسانية بالجامعة الجزائرية الواقع والتحديات»، بالتنسيق مع قسم علوم الإعلام والاتصال، «ماستر الاتصال والمجتمع» وقسم علم الاجتماع دكتوراه انتربولوجية حضارية.

ويهدف الملتقى، تكريس مبدأ انفتاح تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية بالجامعة الجزائرية حسب الدكتورة أم الخير تومي، وكذا نشر ثقافة التقييم والفهم والنقد البنّاء، ومحاولة التحول إلى مؤشرات لأداء الأستاذ الجامعي، كونه صاحب مشروع ويمتد تأثيره إلى محيطه، كذلك تقديم الدعوة لإعادة تفعيل ممارسة الأستاذ الجامعي والباحث بتأثير أكبر في مجال الإنتاج المعرفي الأكاديمي في مجتمعه وفي حقول تخصصاته الفكرية، وكذا بناء وتنمية مهارات التعامل المنهجي الأكاديمي مع المعرفة العلمية لتجنب السرقة العلمية.

كما سيتناول المشاركون في فعاليات الملتقى، ثلاثة محاور تتعلق بالمدخل الإبستمولوجي والمنهجي في تدريس المنهجية، كيفية تدريس المنهجية، الواقع الأكاديمي للعلوم الاجتماعية والإنسانية بالجزائر وفق المنظمين.

•خ.نافع

الشعب

دشن مشاريع بسطيف ضمن برنامج رئيس الجمهورية

سلال: ضرورة المراقبة للحد من المضاربة في أسعار الإسمنت

أشرف الوزير الأول عبد المالك سلال، أمس الأول، لدى زيارته التفقدية إلى عاصمة الهضاب العليا سطيف، على تدشين عدة مشاريع في مجال الصناعة والطاقة والكهرباء، التعليم العالي وأخرى متعلقة بتسليم مفاتيح سكنية في صيغة العمومي الإيجاري والاجتماعي الإيجاري والعمومي المدعم، وعقود الامتياز للمستثمرين.

مبعوثة «الشعب» إلى سطيف: س. بوعموشة

أول محطة، قام الوزير الأول بتدشين خط الإنتاج الثاني للمجمع الصناعي للإسمنت بعين الكبيرة، بطاقة إنتاج (02) مليوني طن سنويا، المندرج في إطار الاستراتيجية الصناعية التي سطرتها الدولة لإنعاش الاستثمار المنتج.

أثناء معاينته المصنع شدد سلال على ضرورة مراقبة مصالح الأمن لتفادي المضاربة في أسعار الإسمنت التي تشهد ارتفاعا في السوق الوطنية. وبحسبه، فإن الإنتاج الوطني في هذه المادة كاف مؤكدا أن استيراد هذه المادة هذه السنة غير وارد، مؤكدا على استيراد مادة الحديد.

وطالب المعنيين بالتنظيم لتسوية مشكل التسويق، مشيرا إلى أن الوزارة الأولى طلبت من وزير النقل إعداد دراسة للانطلاق في إنجاز خط السكك الحديدية لنقل الإنتاج، كونها أسرع وسيلة للنقل. لكنه استطرد قائلا: «عليكم بمضاعفة العمل، إن أمكن قوموا بالشحن ليلا ونهارا لتوفير هذه المادة في السوق الوطنية».

في هذا الإطار، أوضح مسؤول المصنع أن هذه الاستثمارات الكبيرة تندرج في سياسة بلوغ الاكتفاء الذاتي من مادة الإسمنت ووقف الاستيراد، بحيث أن هذا المشروع يستهدف تغطية احتياجات السوق الوطني أولا، كما يسمح باستحداث 1850 منصب شغل، منها 350 منصب صناعي مباشر. علما أن 100 مهندس استفادوا من برنامج تكوين وتحويل التكنولوجيا في مصانع البناء بفرنسا، إسبانيا وألمانيا، ويطمح المجمع لتحقيق 2.5 مليون طن نهاية السنة الجارية.

رؤية استشرافية في إنجاز محطات توليد الكهرباء

دعا سلال خلال تدشينه محطة توليد الطاقة الكهربائية ببلدية عين أرنات، الواقعة على بعد 7 كلم غرب عاصمة الولاية، إلى اعتماد رؤية استشرافية في مجال إنجاز محطات توليد الطاقة الكهربائية، بالاعتماد على الدراسات طويلة المدى والاحتياجات، كي لا تحدث الانقطاعات في فصل الصيف، مثلما شهدناها في سنوات ماضية. مشيرا إلى أن سياسة الدولة في الوقت الحالي، تتجه لإنجاز مشاريع استثمارية بمناطق الهضاب العليا والجنوب، لتحرير الشريط الساحلي والاستثمار في الطاقات المتجددة.

وبحسب الشروحات المقدمة للوزير الأول، فإن الطاقة الإجمالية لهذه المحطة التي تم إنجازها من طرف شركة إنتاج الكهرباء «شركة فرعية لمجمع سونلغاز»، بالتعاون مع المجمع الكوري الجنوبي هيونداي إنجينيرينغ ودايوو إنترناشيونال، تتجاوز 1015 ميغاواط.

وسيسمح تشغيل هذه المحطة الكهربائية، المتربعة على مساحة 30 هكتارا وتطلب إنجازها تسخير مبلغ يقارب 10 ملايير د.ج، بتلبية الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية عبر كامل منطقة الهضاب العليا.

إيلاء رياضة النخبة الأهمية والتركيز على الرقمنة

ثالث محطة أشرف على تدشينها رفقة وزير الشباب والرياضة، هي المركب الرياضي المجاهد الفقيد مختار عريبي بعين أرنات، وملعب كرة القدم بسعة 1200 مقعد ومسبح شبه أولمبي مع حوض تدريب وقاعة متعددة الرياضات بسعة 500 مقعد، أين شدد على منح الفرصة للشباب لتفجير مواهبهم باعتبارهم قوة، من خلال الاستغلال الأفضل للفضاءات الرياضية وإعطاء أهمية لرياضة النخبة. قائلا:«يجب أن تجندوا أنفسكم اليوم نحن في حرب النخبة»، مطالبا بتغيير الذهنيات والرفع من المستوى، مذكرا برموز الرياضة الجزائرية المنحدرين من ولاية سطيف،كما كان لسلال حديث مع قدماء كرة القدم بالولاية، بعد أن طاف بأجنحة المركب.

الوجهة التالية كانت بلدية العلمة، شرق سطيف، أين دشن المدرسة العليا للأساتذة «مسعود زغار»، التي أنشئت في 11 جويلية 2015، حيث طالب ببذل مجهودات في مجال اللغات الأجنبية والتركيز على الإعلام الآلي والرقمنة، كونهما سلاح المستقبل.

علما أن من مهام هذه المدرسة، البحث العلمي والتطوير التكنولوجي وضمان تكوين أساتذة مؤهلين تأهيلا عاليا لفائدة قطاع التربية، وكذا تلقين الطلبة مناهج البحث وضمان التكوين والمساهمة في إنتاج ونشر العلوم والمعارف، وأيضا المشاركة في التكوين المتواصل، كما توفر المدرسة تكوينا في الأدب العربي، التاريخ، الجغرافيا، اللغة الفرنسية، الإنجليزية، والعلوم الدقيقة.

وبحسب مدير المدرسة، فإن هذه الأخيرة تتوفر على 34 أستاذا دائما و24 أستاذا موظفا وتعتمد على الكفاءات من جامعة سطيف1 و2، وطلبات وزارة التربية، كما تستعين المدرسة بأساتذة أكفاء من ولايات جيجل، بجاية وسطيف، بحيث سيتم العام القادم تخريج أساتذة.

بالمقابل، أشرف الوزير الأول على مراسم تسليم مفاتيح 440 مسكن، منها 200 مسكن عمومي إيجاري، و240 مسكن اجتماعي إيجاري ومسكن عمومي مدعم ببلدية العلمة والمندرجة في إطار البرنامج الخماسي لرئيس الجمهورية، لفائدة 420 مستفيد، بحيث سلمت المفاتيح لـ16 عينة من العائلات المستفيدة، يتقدمهم شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة.

بعدها توجه سلال نحو بلدية سطيف، أين دشّن 6 آلاف مقعد بيداغوجي بجامعة سطيف 2 محمد لمين دباغين، حيث دعا إلى تحسين نوعية التعليم العالي. وطالب لدى تدشينه المركز الثقافي الإسلامي الفقيد رابح مدور، بوسط المدينة الارتقاء بهذا المركز إلى جهوي إن لزم الأمر، وجعله ذا مستوى عال، يهتم بالبحث ويحضره علماء أجلاء.

كما دشن مجموعة فنادق نوفوتل- إيبيس، الذي بلغت قيمة استثماره 3 ملايير دج.

تواصلت زيارة الوزير الأول إلى مشروع إنجاز مصنع المجلات إيريس، بالمنطقة الصناعية لسطيف. لدى معاينته المصنع طلب من المسؤولين عليه إيجاد شريك أجنبي ذي علامة معروفة لتصدير منتوجهم للسوق العالمية، متعهدا بمرافقة هذا الاستثمار الخاص من خلال مساعدته على الحصول على اتفاقيات مع وزارة الدفاع الوطني، الداخلية وكل الإدارات،مشددا على ضمان النوعية الجيدة للمنتوج.

وأضاف، أن أهم زبائن هذا المصنع يجب أن يكون قطاع صناعة السيارات بالجزائر، وبحسبه فإنه يمكن تحقيق 4٪ من نسبة اندماج بفضل إنتاج العجلات. علما أن هذه الوحدة المختصة في إنتاج إطارات المركبات ذات الوزن الخفيف والنفعية والتي رصد لها مبلغ مالي يقدر بـ13 مليار دج، ستنتج أول عجلة مطاطية في سبتمبر 2018، وتطمح لتحقيق إنتاج 2 مليوني عجلة سنويا تخصص منها 20٪ للتصدير كمرحلة أولى.

بالمقابل طاف سلال بأجنحة صالون الاستثمار «ستيف أنفست»، بالمنطقة الصناعية للولاية، الذي يضم 45 مستثمرا منتجا في مختلف مجالات الصناعة، واستمع لعرض حول القطب الصناعي، مع تسليم عقود امتياز لحوالي 15 مستثمرا محليا.

واختتم الوزير الأول زيارته إلى عاصمة الهضاب العليا، بتدشين سوق الجملة للخضر والفواكه بسطيف، داعيا القائمين على هذا السوق لأن تكون لديهم نظرة استشرافية والتفكير في التصدير، حيث يساهم هذا المرفق التجاري الذي خصص له 3,2 ملايير دج لإنجازه، في تنظيم أفضل لمسارات التوزيع. علما أنه يتوفر على 226 محل ويساهم في انتقال حوالي 500 ألف طن من السلع سنويا. بالمقابل، أشرف سلال على تسليم قرارات تخصيص 2000 مسكن في منطقة الباز.

..ويؤكد في لقائه مع ممثلي المجتمع المدني:

برامج السكن متواصلة وستوزع بشفافية على أصحابها

الدولة حريصة على وفرة السلع والتموين الدائم للسوق الوطني

تعهد الوزير الأول عبد المالك سلال، أمس الأول، بمواصلة إعادة بناء القاعدة الصناعية الوطنية ودعم الإنتاج الوطني لرفع جودته وقدرته التنافسية وتحقيق التطور في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، مؤكدا أن برامج السكن متواصلة من خلال توزيع الوحدات السكنية على أصحابها بكل شفافية وكذا تقدم المشاريع عبر كل التراب الوطني.

الصوت الآخر
إخبارية وطنية
Al Sawt Al Akhar

اعتبرها تضييقا على اختيارات الطالب

الاتحاد الطلابي الحر يرفض تقليص الرغبات إلى 4

رفض الإتحاد العام الطلابي الحر، القرار المتخذ من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والمتعلق بتقليص عدد الرغبات للناجحين في شهادة البكالوريا لدورة 2017، إلى أربع بعد أن كانت في السنة الماضية 6 رغبات، واعتبر الأمر تضييقا صريحا على رغبات الطالب وعدم منحه الفرصة الكافية لإختيار التخصص المرغوب فيه.

كما تأسف الإتحاد من تأجيل الندوة الوطنية الخاصة بتقييم الخدمات الجامعية إلى الثلاثي الأخير لسنة 2017 بعد عقد عليها آمال كبيرة لإصلاح القطاع، وأكد في بيان له، حازت "الصوت الآخر" نسخة منه، أن القطاع يعيه الفوضى، وهو ما يتطلب البحث عن حلول جذرية لأن الأمر لم يعد يتحمل السكوت أو التأجيل.

وطالب الإتحاد من وزير التعليم العالي والبحث العلمي طاهر حجار بضرورة تأخير التسجيلات الأولية إلى شهر سبتمبر القادم، بعد أن كانت تجري في شهر أوت عقب الإعلان عن نتائج شهادة البكالوريا، واتخاذ التدابير اللازمة لضمان دخول جامعي ناجح للموسم القادم، على عكس ما عرفته معظم الجامعات خلال السنة الجارية، والتي تعود إلى التأخر في الدخول الجامعي على غير العادة إلى نهاية الثلاثي الثاني بسبب موجة الاضطرابات التي عرفتها جل الجامعات.

وفي شأن برنامج الوزارة الخاص بعملية بملف التحويلات التي كانت تعالج مركزيا، قال ذات المصدر "إنه خلق الكثير من المشاكل ولابد على الوصاية تحويله على مستوى الجامعات".

سهيلة دبال

الشعب

اختفاء جل العناوين المحلية بسكيكدة

مجلة الجامعة مثال للمهنية ونافذة على الطلبة

عرفت العديد من المجلات التي أصدرتها مختلف الهيئات بغرض إيصال رسالتها الى مختلف القراء من مختلف فئات المجتمع، تذبذبا في الصدور، لمعوقات شتى، واغلب هذه المشاريع رغم أهميتها في مجال الخدمة العمومية، الا انها عرفت الاختفاء دون رجعة، ويمكن ان نجزم في هذا الإطار ان مجلة الجامعة هي الوحيدة التي حافظت على صدورها، كنافذة للطلبة ومختلف القراء، بما تقدمه من مادة إعلامية ثرية تتمحور حول مختلف أنشطة الجامعة، ومواضيع متنوعة لها علاقة باهتمامات الطلبة، إلا ان هذه الدورية توزيعها يبقى داخل اسوار الجامعة وقرائها من الطلبة في اغلب الأحيان.

اما مجلة ولاية سكيكدة التي تصدر كل 03 أشهر، فقد توقفت مؤخرا ووصلت الى العدد الخامس، ومن المحتمل إعادة إصدارها في وقت لاحق وفق مصدر من خلية الاتصال، حيث كانت هذه الدورة مرجعا لعديد الأنشطة التي يقوم بها والي الولاية، إضافة الى ما تحويه من ارقام رسمية تتعلق بمشاريع التنمية المحلية، كما ان إخراجها الراقي ونوعية ورقها الجيدة، جعلها مطلوبة من قبل القراء.

كما كانت مبادرات عديدة لمختلف المؤسسات والهيئات على غرار ديوان مؤسسات الشباب، ودورية اخرى توقفت صدرت عن المجلس الشعبي الولائي، اضافة الى دورية بلدية سكيكدة «مجلة 20 اوت 55» التي توقفت بنهاية 2012 رغم انها كانت ناجحة بكل المقاييس والطلب كان يتزايد على اعدادها وتوزع مجانا، الا ان بذهاب منتخبي تلك العهدة ذهب هذا المشروع الذي كان واعدا، ولم يتمكن المنتخبون الذين جاءوا بعد تلك العهدة من إتمام هذا المشروع، كما انه الكثير من المبادرات لم تعمر لأسباب عدة، أهمها عدم استقرار هيئة التحرير التي تشرف على هذا العمل الإعلامي، والوسائل المادية والمالية الشحيحة التي توضع تحت تصرف القائمين على هذا العمل المتخصص، لأن اغلب المبادرات ظرفية وغير جادة.

من جهة أخرى لم يعرف موقع الالكتروني للولاية التحيين، وتخلف عن لعب دوره الحقيقي في تقديم المعلومة في حينها، حتى تكون المعلومة سلسة بين المواطن ومختلف إدارات الولاية، بالمقابل الموقع الخاص الوحيد الذي أنشئ والذي يحمل عنوان «اخبار سكيكدة» هو كذلك لم يحين واخباره اكل عليها الدهر وشرب ويقي في حدود شهر فيفري الماضي.

ويهتم الموقع حسب ما جاء فيه، انه موقع إلكتروني إخباري يهتم بالشأن المحلي لولاية سكيكدة الجزائرية خصوصا والشأن الوطني والدولي عموما لاسيما القضايا السياسية والاقتصادية، وكل ما يرتبط بالمجتمع وقضاياه الحيوية، ويقدم الموقع أخبارا متنوعة معتمدا على الدقة والتحري، واحترام أخلاقيات مهنة الصحافة»، فأخبار سكيكدة حسب القائمين عليه «هو موقع المواطن لنشر أخباره وطرح أفكاره بكل حرية، فكل قارئ ولج إلى الموقع هو في نفس الوقت صحفي يمكنه ارسال خبر أو نشر مقال أو أن يتفاعل مع المحتوى المنشور ومع القراء الآخرين عبر تعليقاته، اقتراحاته أو انتقاداته».

سكيكدة : خالد العيفة

الشعب

عينات لمجلات تصدر بتيارت

المنبر الخلدوني والجيل الجديد... تواصل مع الطالب والتلميذ

إصدار مجلة دورية او شهرية في مؤسسة ما ينم عن الاهتمام الذي يوليه المسؤول المباشر وهو ابراز لثمرة العمل الذي يميز المؤسسة او المصنع او الإدارة، وان المجهود العلمي والاداري لأي مجلة يتطلب خطة وتصميما محكما قبيل الاصدار، واردنا بولاية تيارت ان نبرز عينة ولو بسيطة لمجلتين احداهما في فضاء علمي بحث والثانية بمدرسة في قرية صغيرة استطاع المشرفون عليها تخطي الصعاب.

وقد انتقلنا الى مقرها بالجامعة واستقبلنا رئيس تحريرها السيد تومي زين العابدين ومن حسن الصدف ان هذه المجلة تم اخراج عددها الأول منذ ايام. طبعا المجلة التي تحصلنا على عددها الاول مديرها الأستاذ الدكتور خلادي مدربا رئيس الجامعة. اما التركيب والإخراج فقد أسندت الى مصلحة الاعلام بنيابة مديرية الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والتظاهرات والمكونة من شباب اعلامي متخصص اما التدقيق ومراجعة مواد المجلة فقد اسند الى الدكاترة سعد الحاج بوعشة عبد الرحمان والأستاذة دالية أمينة اما الغلاف فإن يحمل شعار جامعة ابن خلدون التي تأسست منذ 37 سنة حققت خلالها الجامعة قفزة نوعية في التكوين والتأطير والتواجد الوطني والخارجي من خلال إسهاماتها. والمنبر الاعلامي حسب رئيس التحرير فإن المنبر الاعلامي الفني يهدف الى نقل صورة صادقة عن حياة الجامعة من خلال تتبع نشاطاتها بدءا من ولوج الطالب الى ابواب الجامعة الى غاية التخرج واكتساب المعرفة. وحسب محدثنا فإن جامعة ابن خلدون تريد تشريف الولاية من خلال البعد التاريخي للمنطقة وكذا الرموز التاريخية العلمية مثل عبد الرحمان ابن خلدون الذي تتشرف الجامعة بحمل اسمه او البعد الجغرافي الذي تنتمي اليه تيارت وهو الجسم الكامل للمغرب العربي ، زيادة على البعد الوطني لتاريخ الجزائر الحديث المتمثل في إرساء رسالة الشهداء و القائمة على المكاسب التي تحققت بفضل الشهداء و مفجري الثورة التحريرية الكبرى. وقد تشرفت الجامعة بزيارة معالي الوزير الأول السيد عبد المالك سلال والذي اطلع على طريقة تسيير الجامعة.

الجامعة تشرفت في العديد من المناسبات ولا سيما العلمية بزيارة والي الولاية السيد بن تواتي عبد السلام الذي يعتبر رمزا من رموز العلم ويقدر الاعمال العلمية الهادفة. المجلة تشرفت بتكريم الدكتور سعد الحاج نظير جهوده البحثية في مجال تطوير تعليم الرياضيات وكان الباحث سعد قد كرم بجامعة دولة الامارات العربية المتحدة وقد منحت له الجائزة بالشراكة مع منظمة اليونسكو. الكثير من النشاطات شهدتها جامعة ابن خلدون كزيارة الدكتور عبد المالك مرتاض الأديب والناقد. كلية علوم الطبيعة الحياة كان لها بحثا قيما توصل من خلاله باحثون من جامعة تيارت الى تركيبة تقوم بتصفية المياه الملوثة.

المنبر الخلدوني منبر اعلامي يستطيع متصفحه الحصول على كل ما يدور داخل الجامعة سواء من الناحية العلمية او البحث بشتى أنواعه او حتى التقيات والرويورتاجات الصحفية التي تتطلب متخصصين لكون الجامعة يؤطرها دكاترة في شتى التخصصات. المجلة او المنبر الخلدوني تطرق ايضا الى الملتقى الوطني حول السياقات والابعاد والرهانات الفلسفية. كذلك تطرقت المجلة التي تحوز على نسخة منها الى الملتقى الوطني الرابع حول قضايا النحو (الواقع والأفاق) بين النظيرات النحوية والسياقات النحوية. وتناولت المجلة كذلك الجانب القانوني من خلال الندوة الدولية حول الحريات الأكاديمية بين الاتفاقيات الدولية والدساتير الوطنية، ويوما دراسيا حول دور الحكم الراشد في تحقيق التنمية المستدامة. والجامعة لها عشرات البحوث الأكاديمية والعلمية سنتطرق لها في مناسبات اخرى..

ونشير الى كلمة عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية والباحث التاريخي والانتروبولوجي الأستاذ الدكتور تاج محمد والذي دون وامضي كلمة العدد الذي جاء في فحواه ان الوطنية والانتماء للوطن يقصد الجزائر يجب ان يسبق كل عمل أكاديمي او تجريبي لأن الوطنية هي من ترسم معالم البحث وترسي قواعد التعامل واثبت الذات كما جاء في كلمته وأضاف ان الاعلام هو العصب الذي يشد عرى الحضارة لذلك جاءت فكرة تأسيس منبر اعلامي.

المجلة المدرسية الجيل الجديد

بشرق ولاية تيارت حيث انتقلنا الى مفتش الإدارة رقم 10 والتي يديرها المفتش السيد حلجي الطيب الذي زودنا بعدد من المجلة وحاورناه حول الهدف من تأسيسها ومغزى انتشارها.

وقد قال السيد حاجي الطيب ان المجلة المدرسية الجيل الجديد هي مجلة ترفيهية ثقافية تعليمية وبيداغوجية متمدرسين يحملون حقائب او محافظ والمجلة تحمل عنوان انا احب مدرستي وهي رسالة واضحة لطلب العلم وحب التعلم وتحتوي المجلة على فهرس متنوع يتضمن اليوم لنشاطات السلطات التي تشرفت بزيارة المدرسة وشكر وعرفان وركن الأستاذ وركن شخصية العدد والتي تزامنت هذه المرة مع إحياء يوم العلم المخلدة لذكرى وفاة عبد الحميد بن باديس والتي ابرزت من خلالها التلميذة غوثي عائشة سيرة ومآثر العلامة عبد الحميد بن باديس وآثاره واصداراته ووصاياه للشباب الجزائري. المجلة هدفها بث روح المنافسة بين المتمرسين والحث على اكتساب العلم بشتى أنواعه حتى لا يقتصر دور المدرسة على تعلم القراءة والكتابة بل يجب توسيع المدارك الى مجالات الترفيه والنشاطات التي توسع المدارك، ركن الابداع حسب مفتش المقاطعة العاشرة السيد حاجي الطيب اخذ حيزا معتبرا من صفحات المجلة حيث ابدع تلاميذ الابتدائي لمدرسة شيخي سعد في الرسم والإنشاد والأشغال اليدوية. ولم تغفل المجلة عن الجانب البيداغوجي حيث تطرقت الى مناهج الجيل الثاني الذي أسال الكثير من الحبر بسبب تشعبه وعدم ادراكه من طرف بعض الأساتذة ولاسيما حديثي الالتحاق بالتعليم فكانت نظرة للموضوع من طرف اساتذة مدرسة شيخي سعد التي يترأس ادارتها المدير السيد عبد القادر بلخيرات والذي يشرف إداريا على اخراج المجلة تحت اشراف مفتش المقاطعة العاشرة، وعن اخراج المجلة ونفقات إصدارها يقول القائمين عليها انها من مساهمات الأساتذة.

وتبقى المجلات الدورية من اهم الانجازات التي يتحاشاها البعض من المسؤولين لكون إصدار مجلة يتطلب مجهود فكري كبير وإشراف مركز وفراسة تقنية ومتابعة للمشرف الأول على المؤسسة الاقتصادية او الإدارية زيادة على رفض البعض التقويم الدوري لأن المجلة هي حوصلة لعمل ومجهود وثمرة لانتاج فكري او عمل دؤوب وببلادنا هناك نقص واضح في هذا المجال، حيث تفتقر بعض الادارات والمؤسسات الى كفاءات تنظر وتخطط للأعمال لا سيما الفكرية منها وحتى البحوث تتطلب مثل هذه المراجع لتنوير الطلبة والباحثين في شتى المجالات.

كرمس انفو مدونة إعلامية تهتم بالتنمية

ومن بين المنابر التي يتم عن طريقها ايصال المعلومات والتواصل حول التنمية صفحة كرمس انفو تأسست سنة 2011، وهي استطاعت استقطاب اكثر من 7000 شخص بين معجب ومتصل ومساهم وهي تبث عن طريق التواصل الاجتماعي الفايس بوك وهي مدونة الكترونية إعلامية، تسعى إلى تقييد وارشفة وعرض كل ما هو مفيد وجديد على الساحة المحلية بولاية تيارت من أخبار و وطرح انشغالات والمشاكل المواطنين، وتسعى الى وتهدف الى تحقيق التواصل الإجتماعي في جميع المجالات ومشاركة الأخبار والاحداث، وهذا من اجل مناقشة القضايا الإجتماعية والتنمية المحلية التي تهم المواطن والسعي لايصال صوته الى السلطات، وحسب مدون الصفحة السيد خليل زهير، ومؤسس مدونة بلوغر التابعة لمحرك البحث قوقل فإن الصفحة استطاعت ان تصل الى خارج ولاية تيارت و تساهم في ايصال الانشغالات الى المسؤولين وهذا هو الهدف من وراء إنشائها حسب السيد زهير، وحسب مؤسس الصفحة فإنها حققت الكثير من الأهداف منها العمليات التحسيسية حول مخاطر البيئة ومخاطر التدخين، كما استطاعت الصفحة ان تعطي حلولا للكثير من الانشغالات. ت السيد زهير صفحته إعلامية تنقل الخبر المحلي في حينه ولا سيما الجانب التنموي..

تيارت :ع.عمارة

وقت الجزائر
www.waktaljazair.com
يومية إخبارية وطنية

لتنمية مهاراتهم في اللغات والإعلام الآلي

تربص تكويني لـ 42 أستاذا جامعيا ببرج بوعريريج

●يتابع منذ أيام 42 أستاذا بجامعة، محمد البشير الإبراهيمي، بولاية برج بوعريريج تكوينا في مجال الإعلام الآلي واللغات الأجنبية وعلم النفس البيداغوجي واستعمال الوسائل والانترنيت في التعليم.

وأوضح نور الدين دحمار أستاذ الإعلام والاتصال بجامعة برج بوعريريج، لـ "وقت الجزائر"، أن عملية التكوين تحتضنها قاعة المحاضرات على مستوى كلية الرياضيات والإعلام الآلي بالجامعة المركزية بواقع أربع حصص في الأسبوع يشرف عليها ستة أساتذة مؤطرون ذوو مستوى عال وخبرة من تخصصات متنوعة بجامعة الشيخ "محمد البشير الإبراهيمي" بعاصمة البيبان حيث يهدف هذا التربص التكويني الذي انطلق بداية شهر فيفري الماضي من العام الجاري، على ان ينتهي في شهر جوان المقبل - بحسب ذات المصدر - إلى تنمية الأساتذة المساعدين من صنف "ب" الذين نجحوا في مسابقة التوظيف الخارجي لهذا العام إلى تنمية مهارتهم التدريسية وتزويدهم بالطرق السليمة في الجامعة.

رضوان عثماني

تنديدا بتدني الأوضاع الأمنية

طلبة جامعة تيزي وزو في إضراب

●احتج، أمس الأول، طلبة جامعة مولود معمري وجامعة تامدة بتيزي وزو، ودخلوا في إضراب عام عن الدراسة وذلك تنديدا بتدني الأوضاع الأمنية بالحرم الجامعي مطالبين من السلطات الولائية والامنية بضرورة تدعيم الجامعات بعناصر الأمن للمحافظة على سلامة وامن الطلبة المتواجدين في خطر نتيجة الاعتداءات المستمرة والمتفاقمة في الأشهر الأخيرة.

و استنادا للطلبة فإن حادثة اغتيال شاب بالسكين بالقرب من جامعة تامدة الخميس المنصرم هي القطرة التي افاضت الكاس، مشيرين ان عدد الاعتداءات متزايدة بالقرب من الجامعات فبعد الطالب الجامعي جمال الذي اغتيل الشهر الفارط جاء دور الشاب نبيل الخميس المنصرم، مؤكدين أن الأوضاع أضحت في تأزم أمام أعين السلطات التي لم تحرك ساكنا على حد تعبيرهم.

وعبر الطلبة خلال حركتهم الاحتجاجية عن امتعاضهم وغضبهم الشديدين إزاء انتشار الجماعات المافيوية بالقرب من الجامعات والتي تعرض حياة الطلبة للخطر نتيجة الاعتداء بالأسلحة البيضاء غير متخوفين من إزهاق أرواح الشباب المتواجدين بهذه الأماكن، قائلين أن "الجامعة بولاية تيزي وزو بدل ان تكون مكان للعلم والتعليم أضحت اليوم أماكن للإجرام ففي غضون شهرين فقط سجل إزهاق روح ضحيتين بالأسلحة البيضاء"، معبرين عن "تخوفهم إزاء تفشي الإجرام" قائلين "ضحية بعد أخرى ومن سيكون التالي"، مطالبين في ذات الشأن ب"توفير الأمن في اقرب الآجال للحفاظ على سلامة الطلبة".

وللذكر فإن مصالح الأمن التابعة لولاية تيزي وزو أصدرت الأسبوع المنصرم بيان ذكرت فيه توقيف المتهم الذي يقف وراء مقتل الضحية بالقرب من الإقامة الجامعية بتامدة ويتعلق الأمر بالمدعو (أ.ح) 35 من عمره وينحدر من بلدية مقلع، حيث قام هذا الأخير بقتل الضحية (ن.ن) من مواليد سنة 1993 بذراع الميزان والذي لفظ أنفاسه الأخيرة بمستشفى نذير محمد بتيزي وزو متأثرا بجراحه الخطيرة إثر تعرضه لطعنة سكين قاتلة، قوات الشرطة التابعة للأمن الحضري الخارجي بتامدة وعلى إثر تبليغ من أحد المواطنين في ذات اليوم مفاده وجود شخص ملقى على الأرض بمفترق الطرق المحاذي للمدخل الشرقي لجامعة تامدة ينزف دما تنقلت على جناح السرعة لتجد أن الأمر يتعلق بالضحية المدعو (ن.ن) أين بدت لهم معاينته الأولية إلى أن إصابته كانت بليغة ووضعه الحرج يستدعي نقله سريعا إلى أقرب عيادة من مدينة تامدة على متن مركبة أحد الخواص قبل أن يتم تحويله على متن سيارة إسعاف تابعة للعيادة متعددة الخدمات بتيزي راشد إلى المستشفى الجامعي نذير محمد أين لفظ أنفاسه الأخيرة متأثرا بجراحه البليغة على مستوى جنبه الأيسر.

صليحة.ب

ينحدرون من بلديه
رأس الوادي

طلبة ببرج بوعريريج يطالبون بتوفير النقل الجامعي

●قام، أول أمس، العشرات من الطلبة بغلق جامعة محمد البشير الإبراهيمي بولاية برج بوعريريج، للتعبير عن غضبهم وسخطهم تجاه المصالح المعنية التي رفضت الاستماع إليهم، ولم توفر حافلات النقل الجامعي قصد التنقل في ظروف مريحة إلى الجامعة المتواجدة ببلدية العناصر.أغلق الطلبة الغاضبون المنحدرون من بلدية رأس الواد ثاني اكبر تجمع سكاني والواقعة في جنوب شرقي ولاية برج بوعريريج، المدخل الرئيسي للجامعة ومنعوا زملاءهم والأساتذة والموظفين من الدخول، وهذا من أجل إيصال مطلبهم إلى السلطات المعنية والذي يتمثل في توفير حافلات النقل الجامعي عبر خط "راس الواد - العناصر" لنقلهم إلى الجامعة، بعد أن رفضوا الحجز في الإقامة الجامعية التي قالوا عنها لا تتوفر على شروط الراحة وتدني الوجبات المقدمة.
وأكد الطلبة أن مديرية الخدمات الجامعية بعاصمة "البيبان" لم تستجيب لانشغالهم، ما دفع بهم إلى الاحتجاج لتلبية مطلبهم اين أقدموا على غلق الجامعة للضغط على السلطات المعنية للتكفل بانشغالهم وتوفير حافلات النقل الجامعي للطلبة. رضوان عثماني

achevé en janvier de l'année en cours. La capitale des Hauts-Plateaux totalise un programme de 96.000 logements, tous segments confondus, dans le cadre du quinquennat 2010-2014, a-t-on souligné. Dans la commune d'El Eulma, Sellal a procédé à l'inauguration de l'Ecole normale supérieure (ENS), à l'entrée ouest de la ville, baptisée Messaoud-Zegar et appelé à «déployer davantage d'efforts et à s'ouvrir sur les langues étrangères». Le Premier ministre a mis l'accent sur l'importance d'une formation qualitative permettant la maîtrise des langues étrangères et les technologies de l'information et de la communication

... et de 6.000 places pédagogiques à l'Université Mohamed-Lamine-Debaghine

Ph : APS

Le Premier ministre, Abdelmalek Sellal, a procédé dimanche dernier dans la ville de Sétif, dans le cadre de sa visite de travail dans la capitale des Hauts-Plateaux, à l'inauguration de 6.000 places pédagogiques à la faculté de droit et des sciences politiques de l'Université Mohamed-Lamine-Debaghine. Au cours de son inspection de la faculté, Sellal a appelé à l'amélioration de la qualité de l'enseignement supérieur, soulignant que des investissements colossaux ont été engagés dans le secteur de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique en matière de réalisation et d'équipement, et qu'il était nécessaire de rentabiliser ces infrastructures à travers «une meilleure organisation». Le Premier ministre, qui s'est enquis des préparatifs pour l'année universitaire 2017-2018 dans la capitale des Hauts-Plateaux, s'est entretenu avec les étudiants du laboratoire des langues étrangères où il a réitéré son appel pour «une formation universitaire de qualité et une parfaite maîtrise des langues étrangères». Au chef-lieu de la wilaya, Sellal avait procédé à l'inauguration du Centre culturel islamique, au centre-ville, baptisé Rabah-Medour, offrant des salles de lecture, des salles d'apprentissage du Coran et une salle de conférences.

LUTTE SANS MERCI CONTRE LA SPÉCULATION SUR LE CIMENT

SELLAL : «ON VEUT NOUS POUSSER À L'IMPORTATION !»

Sellal a donné des instructions pour «réorganiser» la commercialisation du ciment produit à Sétif, de manière à permettre aux camions de charger ce produit «de jour comme de nuit».

De notre envoyée spéciale : Nouria Bourihane

Le Premier ministre, Abdelmalek Sellal, a estimé que le prix du ciment, dont le sac a atteint 800 DA dans certaines régions, est «élevé, est inacceptable». «On veut nous pousser à l'importation de ce produit alors que le ciment et le fer ne sont pas inscrits sur la liste des produits importés cette année», a-t-il expliqué lors de sa visite, dimanche dernier, à Sétif. Sellal a ordonné aux services de sécurité et de contrôle «d'intervenir pour mettre un terme à la spéculation», d'autant que l'Algérie «enregistre une production suffisante, avec même un excédent». Il a appelé les cimenteries de Gica à «poursuivre la production» jusqu'à atteindre «une exploitation à 100% de leurs potentialités». «Il faut maintenir le rythme de la production qui ne doit en aucun cas s'arrêter», a-t-il insisté. Sellal a également donné des instructions pour «réorganiser» la commercialisation du ciment produit à Sétif, de manière à permettre aux camions de charger ce produit «de jour comme de nuit». «La sécurité est assurée. S'il faut recruter des jeunes pour des périodes temporaires afin d'assurer un bon service, faites-le», a-t-il dit. A propos du projet du chemin de fer qui relierait la cimenterie vers les autres régions, il a annoncé avoir demandé au ministre des Transports «d'entamer l'étude» en attendant de disposer des moyens financiers pour sa réalisation. A la centrale électrique, Sellal a assuré aux Algériens qu'ils passeront «un été tranquille» sans coupures d'électricité, grâce aux investissements consentis pour augmenter nos capacités de production. Il a, cependant, demandé aux responsables du secteur de ne pas prendre le mois d'août comme référence pour la réalisation de nouveaux équipements susceptibles d'augmenter la production. «Nous ne devons pas consentir nos investissements selon les besoins du mois d'août, où nous enregistrons un pic de consommation durant 15 jours seulement», a-t-il dit. «Il ne faut pas jeter l'argent de cette manière», a-t-il ajouté. Comme solution, il a demandé aux responsables des unités industrielles qui consomment beaucoup d'énergie durant cette période, de trouver des solutions pour éviter ce pic en «mettant les gens en congé» ou en «réduisant la production». Par ailleurs, Sellal a demandé aux opérateurs d'éviter la zone du littoral pour la réalisation des centrales électriques. «Désormais, il faut se diriger vers les Hauts-Plateaux et les régions du sud du pays», a-t-il dit. En relevant que les centrales sont réalisées sur une vaste superficie, ce qui provoque «des problèmes de gestion» et de «mobilisation des terrains», il a demandé à réduire ces superficies.

AMÉLIORER L'ENSEIGNEMENT DES LANGUES ÉTRANGÈRES

Le Premier ministre a déploré le niveau «très bas des étudiants» dans les langues étrangères. «Nous avons un sérieux problème. Certains étudiants, ne maîtrisant pas les langues, entament des études en médecine sans avoir les capacités de comprendre et suivre le cursus universitaire en langue étrangère, alors ils commettent des erreurs», a-t-il souligné. Il est impératif, a-t-il dit, d'améliorer l'apprentissage des langues étrangères dans les universités et de faire un effort pour la numérisation «car nous avons besoin d'inculquer la culture de numérisation» dans la société. Sellal a demandé «un effort supplémentaire» pour élever le niveau des étudiants universitaires et pousser les étudiants vers la création, la recherche et l'innovation. Au centre islamique, il a insisté sur la préservation de ce «haut lieu de culture islamique» pour des travaux «de haut niveau» de recherche et d'inculcation du savoir et des connaissances sur la culture islamique. Lors de sa visite du centre, il a eu un échange avec les imams de la région qui ont renouvelé «leur soutien au chef de l'Etat». Ils se sont engagés à «accomplir leur devoir électoral le 4 mai prochain pour «éviter une autre occasion aux ennemis de l'Algérie qui la guettent, pour lui porter atteinte». Encore une fois, le Premier ministre a appelé les industriels de la région «à trouver des partenaires pour améliorer leur production et pouvoir conquérir les marchés internationaux».

A ce titre, il a demandé à un industriel fabricant de pneus à «trouver un partenaire pour l'obtention de la marque et la licence pour l'exportation». Cela s'ajoute à la «préservation de la qualité de son produit destiné au marché local.» Il a demandé, en outre, un effort pour la régulation du marché des fruits et légumes. «Il faut être productif. Il ne faut pas se contenter de louer les magasins aux commerçants mais permettre aux opérateurs de se déplacer vers toutes les régions du pays pour réguler le marché. Il est demandé aussi de faire un centre de conditionnement et d'exportation», a-t-il dit sur le site du marché de gros de Sétif qu'il venait d'inaugurer.

SPORT D'ÉLITE, POUR QUAND ?

Dans le domaine du sport, le Premier ministre a déploré «le manque de résultats dans le sport d'élite». «Nous avons beaucoup fait pour le sport de masse mais pas déployé suffisamment d'efforts pour bien prendre en charge et développer le sport d'élite», a-t-il regretté. Pour lui, «les jeunes Algériens ont des potentialités énormes et sont capables de changer la destinée du pays». «Il est malheureux que nous n'ayons pas encore formé de grands athlètes dans le sport d'élite, alors que nous avons des écoles et lycées sportifs», a-t-il relevé. Pour Sellal, il est important de «créer de l'ambition chez les jeunes» et de «mobiliser les moyens pour remporter la bataille du sport d'élite et sortir des résultats négatifs que nous avons enregistrés jusque-là.» Pour cela, il estime «nécessaire» de changer les mentalités et «apprendre à laisser sa place quand cela est nécessaire».

■ N. B.

EL MOUDJAHID

M. SELLAL DANS LA WILAYA DE SÉTIF

DYNAMISER LE DÉVELOPPEMENT

De nombreux grands projets à caractère socio-économique ont été inaugurés par le Premier ministre, Abdelmalek Sellal, lors de sa visite dans la wilaya de Sétif.

Il s'est rendu à Ain el Kebira où il a procédé à l'inauguration de la deuxième ligne de production de cette cimenterie qui assurera une production supplémentaire de 2 millions de tonnes de ciment et sera doté d'une capacité de production globale de 3 millions de tonnes avec la première ligne qui a été mise en œuvre dans les années 70 pour une capacité installée d'un million de tonnes.

En parcourant les différentes installations de ce nouveau projet dont le coût est de 40 milliards de dinars qui est destiné à couvrir les besoins nationaux dans un premier temps et s'étendre au marché régional par la suite, la création de 350 emplois directs et 1500 indirects. Il a reçu toutes les explications nécessaires, ne manquant pas de mettre l'accent sur la spéculation qui touche ce produit sur le marché et partant, la nécessité d'intensifier la production et la maintenir constamment au rythme qui convient pour lutter contre ce phénomène.

Comme il a instruit les services de sécurité d'être sans concessions face à un tel phénomène et d'assurer un contrôle permanent. «Notre problème est lié à la commercialisation, les camions doivent charger de jour comme de nuit», dira-t-il aux responsables qui œuvrent aussi à la production d'autres ciments tels que le ciment pétrolier dont les essais ont été concluants avec Sonatrach, le ciment résistant au sulfate.

Centrale électrique à Aïn Arnat

Dans la daïra d'Ain Arnat, le Premier ministre a visité un autre projet d'une centrale électrique d'une puissance de 1015.121 MW avec une configuration de 3 tranches cycles combinés de 400 MW qui fonctionne aussi bien au gaz naturel qu' au gasoil. Un projet dont le taux d'avancement global a atteint les 84,24% et qui au delà de la satisfaction de la demande locale et nationale, sécurisera aussi la couverture nationale et générera 1.513 emplois. M. Sellal intervenant à ce niveau fait état de l'implantation de telles infrastructures sur les Hauts plateaux et revient sur les espaces (30 ha) occupés par ce projet qui dira t-il, sont trop grands et se traduiront par des problèmes de gestion. Comme il a souligné que la politique d'investissement ne doit obéir qu'à la demande, soulignant la nécessité de mettre en œuvre une dynamique des énergies renouvelables.

Complexe sportif à Aïn Arnat

Un grand complexe sportif doté d'un stade de 1.200 places avec pelouse en gazon synthétique, une piscine semi olympique avec bassin d'initiation et une salle omnisport avec tribunes de 500 places sont inaugurés dans cette daïra sans aucune réévaluation dans le cadre de leur réalisation dira le directeur de la jeunesse et des sports qui soulignera que 4 autres piscines seront ouvertes au mois de juillet et une vingtaine d'infrastructures de jeunes avant la fin de l'année. Ici le Premier ministre a insisté sur la formation et la mise en œuvre d'un programme avec les différentes fédérations pour mettre en place une élite. Les jeunes Algériens sont pleins de volonté, Il s'agira de mobiliser toutes les énergies au niveau local et agir sur les mentalités pour abonder dans ce sens d'autant plus que les moyens existent dira Abdelmalek Sellal qui a appelé à une utilisation qui soit, et par tous de ces infrastructures.

M. Sellal préside la cérémonie de remise de logements à El-Eulma

École normale supérieure à El-Eulma

A El Eulma, chef lieu de daïra, M. Sellal a inauguré l'Ecole normale supérieure de formation de professeurs de l'enseignement, un autre acquis d'envergure qui est désormais dotée de 3 grands pôles universitaires avec les deux universités Ferhat-Abbas et Mohamed Lamine-Debaghine.

Inauguration du Centre culturel islamique

Pour la dernière étape de son programme dans la commune de Sétif, Abdelmalek Sellal, s'est rendu d'abord à l'université Mohamed Lamine Debaghine où il a procédé à l'inauguration de 6.000 places pédagogiques.

Il a fait état des efforts consentis par l'état pour la réalisation d'équipements de qualité et incité à agir pour une formation de qualité, non sans souligner la nécessité de veiller à une utilisation optimale de tous ces équipements. L'inauguration du Centre culturel islamique un joyau en la matière édifié sur une surface bâtie de 9.361 m², un rez-de-chaussée et 3 niveaux, à même d'accueillir 600.000 visiteurs par an, a permis au Premier ministre de mettre l'accent sur la nécessité de veiller à hisser cette réalisation au rang qui lui est dû.

La dynamique que connaît cette wilaya est marquée par l'inauguration de deux hôtels de classe internationale, produit d'un partenariat de 3 milliards de dinars. L'hôtel Novotel de 4 étoiles qui est doté d'une capacité de 118 chambres avec un restaurant de 150 places et l'hôtel Ibis, classé 3 étoiles et doté d'une capacité de 120 chambres constituent les caractéristiques de ce grand projet qui relève du promoteur SPA. Sieha.

Complexe de pneumatiques

La visite du complexe industriel de pneumatiques Iris implanté au niveau de la zone industrielle avec un objectif de production de 2 millions de pneus pour les véhicules légers et 200.000 pour les véhicules utilitaires avec une entrée en exploitation prévue pour janvier 2018, relève d'une autre acquisition importante sachant qu'il s'agit là, de la première réalisation du genre en Algérie et même en Afrique. Un investissement de 13 milliards de dinars dont 10 payables en devises qui enregistre actuellement un taux d'avancement de 90% pour les travaux de génie civil et bâtiment.

Marché de fruits et légumes

Apres la visite du Salon de l'investissement Seti-Invest où il rappellera la nécessité de développer la sous traitance et importer que ce dont nous avons besoin en veillant à développer les taux d'intégration, le premier ministre qui a remis des actes de concessions à des industriels ayant bénéficié de terrains pour la réalisation de projets, a inauguré le nouveau marché de gros régional de fruits et légumes (MAGROS) d'un coût de 3,3 milliards de dinars. Cette réalisation qui induira la création de 2.500 à 3.000 emplois est dotée d'une capacité de transit en fruits et légumes de 600.000 tonnes-an. Le nombre d'intervenants est de 7.000 personnes/jour avec un flux de 3.500 véhicules quotidiennement.

F. Zoghbi

EL MOUDJAHID

CE MATIN À 10H À ORAN

« Bibliographie du corpus culturel en Algérie »

Le CRASC abritera, ce matin à 10h, une conférence sur le thème : «Bibliographie du corpus culturel en Algérie : Présentation indexée de quelques armoires des manuscrits», animée par le professeur Benamar Hamdadou, université Oran-1/CRASC.

LE DROIT DE SAVOIR, LE DEVOIR D'INFORMER
LIBERTE

APRÈS LE MEURTRE D'UN JEUNE VENDEUR DE GLACE DEVANT L'UNIVERSITÉ TAMDA DE TIZI OUZOU

Les étudiants mobilisés contre l'insécurité

Les étudiants de l'université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou sont encore montés au créneau après l'agression mortelle d'un jeune vendeur de glace, répondant aux initiales N. N. et âgé de 24 ans, survenu jeudi après-midi devant l'entrée principale du campus universitaire de Tamda.

La malheureuse victime avait succombé à ses blessures peu après son agression à l'arme blanche par un individu originaire de Mekla, qui sera ensuite arrêté par la police.

Après ce drame, les étudiants se sont vite mobilisés pour dénoncer et condamner ce crime.

Avant-hier, ils ont tenu une assemblée générale, au campus Tamda, en présence des responsables de l'université, dont le recteur Ahmed Tessa.

Les étudiants ont exigé des responsables *"le renforcement de la sécurité dans les campus, la réintégration des arrêts de bus à l'intérieur même du campus pour assurer une meilleure sécurité des étudiants, ainsi que le renforcement des contrôles d'identité au niveau des accès à l'université"*.

Pour l'un des représentants des étudiants, *"l'université est devenue malheureusement un lieu d'insécurité. Des extra-universitaires arrivent même à accéder à l'intérieur des campus pour imposer leur loi, commettre des agressions et perturber la quiétude à l'université, censée être un lieu de savoir. Nous avons aussi remarqué l'indifférence des responsables concernés face à cette question. Les agents de sécurité du campus et les services de sécurité doivent faire leur travail convenablement"*.

Les étudiants ont marqué un arrêt des cours suivi de rassemblements aux pôles universitaires de Hasnaoua et de Tamda pour marquer leur mécontentement face à cette agression et dénoncer l'insécurité qui prévaut à sein de l'université Mouloud-Mammeri.

K. TIGHILT

FESTIVITÉS OFFICIELLES DE CÉLÉBRATION DU 1er MAI À TIARET

Sidi-Saïd s'attaque aux syndicats autonomes

En présence du ministre du Travail, de l'Emploi et de la Sécurité sociale, Mohamed Ghazi, de son homologue de la Culture, Azzedine Mihoubi, et du secrétaire général de l'UGTA, Abdelmadjid Sidi-Saïd, la wilaya de Tiaret a abrité, hier, les festivités officielles marquant la Journée internationale des travailleurs. La délégation officielle a observé une halte au niveau de la CIT (Carrosseries industrielles Tiaret) d'Aïn Bouchekif, une filiale de la SNVI, où elle a inspecté une gamme de produits fabriqués sur place. Rappelons que cette unité, sur une superficie de plus de 82 hectares et employant 423 travailleurs, fabrique des produits tractés, comme les plateaux, les bennes entrepreneurs et céréalières, les citernes à eau et hydrocarbures, ou encore porte-engins.

À l'issue de cette visite, et après présentation des deux zones industrielles d'Aïn Bouchekif et de Zaâroura, une cérémonie de remise d'actes de concession du foncier industriel au profit de 14 investisseurs de la wilaya a été à l'ordre du jour.

Dans la foulée, et au niveau de la salle omnisports Abdellah-Belarbi, qui a abrité une exposition de produits d'artisanat et une autre concernant la production de semence de pomme de terre, Abdelmadjid Sidi-Saïd, rendant hommage aux travailleurs et travailleuses, s'est étalé dans un long discours faisant notamment l'apologie du président de la République. Évoquant le passé historique et révolutionnaire de l'antique Tihert, il a exprimé son vœu de voir cette wilaya adopter la vocation mécanique avec une formation d'appoint. Sidi-Saïd n'a pas manqué de tirer à boulets rouges sur les syndicats autonomes en soulignant que personne ne pourra ébranler les rangs de l'UGTA. À Medroussa, la délégation a rehaussé de sa présence la cérémonie de remise de décisions provisoires d'attribution de 3 390 logements sociaux au profit de diverses communes. Avant d'achever sa visite au complexe TMC (Tahkout Manufacturing Campany) de montage de véhicules Hyundai, où elle a sillonné plusieurs ateliers, la délégation a assisté à la signature d'une convention entre les départements de la formation professionnelle, de l'éducation, de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique et la direction de l'énergie, et ce, avant le coup d'envoi d'un chantier portant sur un projet d'aquaculture initié par un investisseur privé.

R. SALEM

LIBERTE

ILS DÉNONCENT LE "MARASME" DANS LEQUEL SE DÉBAT LEUR PROFESSION

Les vétérinaires s'en remettent à Sellal

Les rédacteurs de cette missive indiquent qu'il est "inconcevable" que cette corporation ne dispose pas encore d'un Ordre des vétérinaires et d'un code d'éthique et de déontologie

Les docteurs et étudiants vétérinaires dénoncent, dans une requête adressée au Premier ministre, le *"marasme"* dans lequel se débat leur profession et interpellent Abdelmalek Sellal, afin de mettre en place un ensemble de mécanismes juridiques et institutionnels à même de remettre de l'ordre dans la branche de la médecine vétérinaire. Ainsi, dans ledit document dont *Liberté* détient une copie, les requérants indiquent en préambule que *"le rôle du vétérinaire dans les productions animales ainsi que son implication directe dans la sécurité et l'indépendance alimentaire de notre pays ne sont plus à prouver pour quiconque"*. De ce fait, les rédacteurs de cette missive indiquent qu'il est *"inconcevable"* que cette corporation ne dispose pas encore d'un Ordre des vétérinaires et d'un code d'éthique et de déontologie. En effet et s'agissant de l'épineux dossier de la mise en place d'un Ordre des vétérinaires, les signataires de cette requête soulignent le fait qu'il est en *"souffrance"* au niveau du département d'Abdeslam Chelghoum, et ce, depuis plusieurs années, tout en précisant que *"la cellule de mise en place n'a plus été convoquée pour finaliser le travail entamé depuis des années"*. Concernant la mise en application effective du code d'éthique et de déontologie vétérinaires, le même document mentionne que ce code *"prend de la poussière"* au niveau du même ministère sans qu'aucun responsable n'ait eu *"la bonne idée"* de le mettre en application. En outre, ces vétérinaires réclament l'organisation des assises vétérinaires pour identifier les problèmes de la profession et apporter les correctifs nécessaires à la loi 88/08 du 26 janvier 1988, relative aux activités de médecine vétérinaire et à la protection de la santé animale. Par ailleurs et dans le registre de la formation, les rédacteurs de cette missive affirment que *"depuis plus d'une année, le dossier de la formation vétérinaire devait être traité par le ministère de l'Enseignement et de la Recherche scientifique. Or, à ce jour aucun décret ou arrêté définissant clairement le statut des écoles et des instituts vétérinaires, et encore moins l'allongement de la durée de la formation vétérinaire qui devait passer à 6 années, et en plus le système LMD qui n'est pas adapté à la formation vétérinaire, n'a été adopté"*, est-il-mentionné.

R. B.

Le Temps
D'ALGERIE

UNIVERSITÉ D'ORAN

L'enseignement de l'architecture en débat

UNE CONFÉRENCE sur le thème «*L'enseignement de l'architecture : quel modèle de formation?*» a été donnée, samedi, à l'institut d'architecture de l'USTOran Mohamed-Boudiaf à l'occasion de la sortie du troisième numéro de la revue spécialisée «*Madinati*». Ce numéro consacre un dossier à cette thématique dans lequel plusieurs spécialistes sont intervenus pour présenter toutes les dimensions de l'architecture, porter une réflexion sur la pédagogie, sur l'espace public ou le design urbain, les dimensions sociale et culturelle de l'architecture, ainsi que le patrimoine et le paysage. Un hommage a été rendu, à l'occasion, à l'enseignant Djamel-Eddine Keddah, décédé récemment et auquel la rencontre a été dédiée. Un amphithéâtre du département d'architecture de l'USTO portera bientôt son nom, indique Djillali Tahraoui, architecte, enseignant et responsable de la revue «*Madinati*». Par ailleurs, afin de donner une dimension pratique et pédagogique au thème de la conférence, l'architecte algérien de renom, Lounès Messaoudi, a été invité à présenter une vingtaine de ses projets réalisés en Algérie et en France. Son intervention a été prévue pour donner aux étudiants des éclairages sur le travail de l'architecte, les contraintes rencontrées sur le terrain et par rapport au client qui est le maître d'ouvrage, ainsi que par rapport à son environnement. Pour Lounès Messaoudi, en architecture, tout est complémentaire, le but est de rechercher une harmonie d'ensemble pour la réussite du projet, soulignant que l'architecte prend en compte, dans ses réalisations et ses plans, les mentalités et les cultures des clients des différentes régions, car pour lui, dessiner c'est réfléchir. L'architecte effectue les intégrations par rapport à l'environnement du projet, aussi bien l'environnement physique que culturel. Pour ce faire, Lounès Messaoudi conseille aux étudiants de faire leur travail avec un souci du détail, prendre le temps de le faire et de bien réaliser l'œuvre. Dans un souci de moraliser la profession, M. Messaoudi a estimé que les architectes doivent avoir leur serment, à l'image des médecins qui ont le serment d'Hippocrate, énonçant les principes de déontologie médicale.

ASSASSINAT D'UN JEUNE À TAMDA

Les étudiants de l'Ummto protestent

RIEN ne va plus à l'université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou. En effet, l'assassinat d'un jeune âgé de 24 ans, jeudi dernier, à proximité de la cité universitaire de Tamda, n'a pas laissé indifférents les étudiants. Ces derniers issus de différents départements de l'Ummto se sont rassemblés, avant-hier, devant la bibliothèque principale de l'université pour dénoncer, une énième fois, ce crime qui a coûté la vie à ce jeune qui serait d'après eux, un étudiant qui travaillait comme livreur de glaces pour le compte d'un privé exerçant dans la wilaya de Boumerdès. La quasi-totalité des départements du campus universitaire de Hasnaoua étaient totalement paralysée durant la journée d'avant-hier. Les protestataires ont décidé de suspendre leurs cours pédagogiques pour exprimer leur colère devant l'assassinat de ce jeune qui était leur camarade. «*Après l'assassinat de Djamel Souak le mois de février dernier, c'est au tour de Nabil N., d'être lâchement poignardé par un individu extra universitaire*», dira un étudiant en deuxième année d'anglais rencontré au niveau du lieu de la protestation. Il a affirmé que la prolifération de ces crimes devant les campus universitaire est due essentiellement à l'insécurité et à l'indifférence des responsables qui continuent à tourner le dos à cette question. «*Nous exigeons le recrutement d'agents de sécurité qui assument leur travail. Nous rejetons ces agents qui travaillent pour l'intérêt de personnes au détriment de l'étudiant*», lancent-ils.

Les étudiants ont réclamé le renforcement des mesures de sécurité au niveau des campus universitaires de Hasnaoua et de Tamda, pour mettre fin à ces actes qui ont coûté la vie à leurs camarades. Même son de cloche chez Aïssani S., membre du comité des étudiants au département de tamazight qui a regretté le fait que l'université soit devenue un lieu où l'insécurité règne.

«*Halte à l'assassinat de la communauté estudiantine qui est le devenir du pays*», a-t-il dit. «*Où sont les responsables pour assainir cette situation et imposer l'ordre ?*», s'est interrogé un étudiant en deuxième année de langue française qui a préféré garder l'anonymat. Ce dernier préconisera l'introduction de la carte magnétique pour accéder à l'université pour instaurer la sécurité au sien de l'université. Pour rappel, la victime âgée de 24 ans et originaire de Tizi Gheniff, a été lâchement poignardée par un individu alors qu'elle livrait des glaces. Sitôt alertés, les services de la police sont intervenus pour transférer la victime au CHU Nedir-Mohamed où elle a succombé à ses blessures. L'auteur de cet ignoble assassinat a été arrêté par la police le jour même aux environs de 19h30 minutes, a-t-on appris auprès de la cellule de communication de la sûreté de wilaya. Une enquête a été ouverte pour élucider avec exactitude les circonstances de ce drame, selon la même source d'information.

Z. C. Hamri

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Le premier «guide pratique» écrit par un médecin algérien

Z. Mehdaoui

Le premier ouvrage didactique traitant des techniques de l'endoscopie cérébrale est écrit par un médecin algérien. Il s'agit du professeur Bouaïta Kamel, maître de conférences au service de neurochirurgie à l'hôpital public spécialisé Ali Aït Idir à Alger. Détenteur d'une thèse de doctorat en sciences médicales, intitulée «L'intérêt de l'endoscopie dans la chirurgie des lésions de la base du crâne», le professeur Bouaïta est l'un des rares médecins spécialisés au monde à écrire un tel ouvrage qui explique, sur la base de sa propre expérience, les différentes indications pratiques de la chirurgie endoscopique. Il s'agit en fait d'une technique chirurgicale utilisant un endoscope rigide vidéo-assisté qui permet d'introduire directement dans le champ de travail chirurgical la lumière, une magnification optique et une instrumentation. Elle nécessite, pour son fonctionnement, de travailler dans une cavité liquidienne ou aréique. «La neuro-endoscopie a connu un développement important durant ces dernières décades grâce aux avancées technologiques et robotiques récentes ainsi que les progrès dans les techniques d'imagerie et le système de neuronavigation préopératoire», est-il écrit dans la préface de cet ouvrage destiné aux étudiants en neurochirurgie mais aussi aux chirurgiens exerçant dans cette spécialité extrêmement compliquée. L'ouvrage de plus de 300 pages est par ailleurs truffé d'images et d'illustrations pour expliquer dans les moindres détails des interventions chirurgicales à l'intérieur du cerveau, en passant simplement par les narines sans ouvrir le crâne. Grâce à cette nouvelle technique, de nombreux malades qui souffraient notamment de tumeurs «inopérables» ont eu la vie sauve en Algérie. A travers ce livre, le professeur Bouaïta, la quarantaine à peine entamée, a voulu contribuer dans la formation des futurs neurochirurgiens algériens, très souvent contraints, pour les plus chanceux, d'aller à l'étranger pour étudier et s'imprégner de cette technique. Il faut savoir qu'il existe des centaines, voire des milliers d'Algériens, qui souffrent de tumeurs au cerveau et qui ne trouvent pas de place ni de chirurgiens qui maîtrisent cette technique d'endoscopie cérébrale pour les soulager et sauver leur vie. L'ouvrage du professeur Kamel Bouaïta, publié chez l'Office des publications universitaires, est un apport considérable pour le monde de la médecine et mérite toute l'attention requise.

Le Citoyen
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION
LE CHOC DES IDEES MAIS PAS DES HOMMES

Oran

Le tri sélectif des déchets est lancé au niveau des cités militaires

Le tri sélectif des déchets est lancé au niveau de 51 cités militaires en vertu d'une convention signée entre la wilaya d'Oran et les autorités militaires locales, a-t-on appris de la Directrice de l'Epic Centre d'enfouissement technique (CET) Oran. En marge de la 1ère édition du Salon international du recyclage et traitement des déchets (Recycling EXPO), inauguré, lundi, au Centre des conventions d'Oran (CCO), Dalila Chellal a indiqué à l'APS que l'opération de dotation d'une partie de ces cités en bacs pour la collecte des déchets recyclables a démarré le 13 mars 2017. Une dizaine de ces cités, déjà dotées de ces bacs ont déjà commencé à faire le tri sélectif, a-t-elle précisé, ajoutant que programme tracé prévoit d'équiper 16 cités dans un premier lieu, et puis continuer à impliquer progressivement le restant des 51 cités. L'expérience dans les 10 premières cités est plus que concluante s'est réjoui Mme Chellal, expliquant que la réussite de l'expérience, avec une collecte répondant aux normes internationales, s'explique par la présence des régisseurs et de gardiens d'immeubles, qui chapeautent les opérations de collecte. Ces agents jouent un rôle très important car, ils veillent sur les bacs et sur la nature des déchets que l'on jette dedans, a-t-elle précisé, estimant que si estimé ajoutant si on veut optimiser le tri sélectif, il est indispensable d'impliquer les communes qui doivent créer des postes de concierges et de gardiens d'immeubles dans chaque cité. Dans ce contexte, elle a considéré que le tri sélectif a moins de chance pour réussir dans les quartiers qui ne sont pas structurés car, les bacs à ordures font l'objet de vol ou de destruction et les déchets de toutes sortes sont mélangés et jetés anarchiquement dans ces bacs sans aucun tri. Pour rappel, l'Epic CET Oran est déjà conventionnée avec 40 établissements scolaires à Oran et El Kerma, deux établissements de l'enseignement supérieur (Université de Belgaïd et l'Institut des langues étrangères), les deux ports d'Oran et plusieurs autres administrations pour la récupération de leurs déchets recyclables. La même entreprise, compte élargir son partenariat en impliquant, prochainement, trente établissements scolaires relevant de la daïra d'Es-Senia.

LE JOUR D'ALGERIE
Votre quotidien national

Oran

Débat sur l'enseignement de l'architecture et les modèles de formation

Une conférence sur le thème «L'enseignement de l'architecture : quel modèle de formation» a été donnée à l'Institut d'architecture de l'USTO Mohamed-Boudiaf à l'occasion de la sortie du troisième numéro de la revue spécialisée *Madinati*. Ce numéro consacre un dossier à cette thématique dans lequel plusieurs spécialistes interviennent pour présenter toutes les dimensions de l'architecture, de porter une réflexion sur la pédagogie, sur l'espace public ou le design urbain, les dimensions sociale et culturelle de l'architecture, ainsi que le patrimoine et le paysage. Un hommage a été rendu, à l'occasion, à l'enseignant Djamel-Eddine Keddah, décédé récemment et auquel la rencontre a été dédiée. Un amphithéâtre du département d'architecture de l'USTO portera bientôt son nom, indique Djillali Tahraoui, architecte, enseignant et responsable de la revue *Madinati*. Par ailleurs, afin de donner une dimension pratique et pédagogique au thème de la conférence, l'architecte algérien de renom, Lounes Messaoudi, a été invité à présenter une vingtaine de ses projets réalisés en Algérie et en France. Son intervention a été prévue pour donner aux étudiants des éclairages sur le travail de l'architecte, les contraintes rencontrées sur le terrain et par rapport au client qui est le maître d'ouvrage, ainsi que par rapport à son environnement. Pour Lounes Messaoudi, en architecture tout est complémentaire, le but est de rechercher une harmonie d'ensemble pour la réussite du projet, soulignant que l'architecte prend en compte, dans ses réalisations et ses plans, les mentalités et les cultures des clients des différentes régions, car pour lui, dessiner c'est réfléchir. L'architecte effectue les intégrations par rapport à l'environnement du projet, aussi bien l'environnement physique que culturel. Pour ce faire, Lounes Messaoudi conseille aux étudiants de faire leur travail avec un souci du détail, prendre le temps de le faire et de bien réaliser l'œuvre. Dans un souci de moraliser la profession, M. Messaoudi a estimé que les architectes doivent avoir leur serment, à l'image des médecins qui ont le serment d'Hippocrate, énonçant les principes de déontologie médicale.

Hatem D.

La Tribune
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION

LEUR MARGINALISATION EST CONTRE-PRODUCTIVE

Les syndicats autonomes, un acteur à impliquer

Par
Malik Boumati

LA CÉLÉBRATION le premier mai de chaque année de la Journée internationale du travail est l'occasion pour tous les acteurs de rendre hommage aux travailleurs et à leurs sacrifices pour l'Algérie en général et l'outil de production en particulier. Mais cette année, l'Algérie célèbre cette date dans une conjoncture particulière, faite de dégradation des conditions de vie des travailleurs, y compris ceux que l'on appelle la classe moyenne. Le premier mai est aussi une occasion pour les travailleurs et leurs représentants syndicaux de faire des bilans des luttes menées et des acquis arrachés. Des entraves rencontrées et des acquis perdus. Du chemin parcouru et des causes trahies. La célébration de la Journée internationale du travail est aussi une occasion pour une réflexion sur le mouvement syndical et son évolution depuis le début des années 1990. Sur les défis qui l'attendent et les combats à mener. Une occasion aussi pour s'attarder un peu sur sa réalité amère d'un côté et pleine d'espoir de l'autre. Amère particulièrement quand il s'agit de l'action syndicale émanant des organisations syndicales autonomes toujours contraintes d'exposer leur force pour *«arracher»* un peu de considération de la part des autorités publiques, mais pleine d'espoir parce que ces mêmes syndicats autonomes ont réussi à gagner haut la main des batailles que le syndicat attitré du pouvoir, l'Ugta en l'occurrence, n'a pu empêcher malgré des tentatives nombreuses menées avec la complicité de l'Etat. En effet, l'action des syndicats autonomes dans notre pays a été pendant près de trois décennies une série de luttes et de combats pour le droit d'exister et d'activer.

Les pouvoirs publics ont toujours privilégié le syndicat «officiel» toujours prêt à éteindre un feu allumé par la situation désastreuse des travailleurs et leur mécontentement. D'ailleurs, la fameuse réunion tripartite qui regroupe le gouvernement, le patronat et le partenaire social pour se concerter sur l'avenir de l'économie, de l'entreprise, du travail et des travailleurs n'enregistre la participation que de la seule Ugta en guise de partenaire social. Les syndicats autonomes ont beau dénoncer cette exclusion les décideurs de l'Etat n'ont à ce jour pas décidé de remettre en cause cette situation. Mais les pouvoirs publics sont dans l'obligation de revoir cette politique. Particulièrement avec cette nouvelle situation de crise financière qui commence déjà à dégrader la situation sociale des Algériens. Parce que l'on ne peut pas faire appel aux syndicats autonomes que l'on a toujours méprisés pour qu'ils aillent calmer des travailleurs en colère. Ce sera difficile pour n'importe quelle organisation syndicale de contenir une colère au sein de la masse laborieuse quand la confiance aura disparue. Surtout dans certains secteurs comme l'éducation, la formation professionnelle, l'enseignement supérieur et la santé où l'Union générale des travailleurs algériens (Ugta) a perdu du terrain. Les responsables de l'Etat devraient comprendre que la marginalisation des syndicats autonomes n'est pas la meilleure des options.

M. B.

LE JEUNE INDEPENDANT

JOURNÉE MÉDICO-CHIRURGICALE À MÉDÉA

L'humanisation des soins en débat

RETENUE dans le cadre d'une journée médico-chirurgicale organisée par l'association d'assistance aux malades de la colonne vertébrale Echifaa, à l'université Yahia-Farès de Médéa, l'humanisation des soins (HDS) a été le thème développé par le Dr Allalou, expert en projet de santé, à partir de Toronto (Canada) par vidéoconférence.

Dans son intervention, il a indiqué que la HDS est une démarche qui vise l'amélioration continue de la qualité de nos interventions individuelles et collectives au profit de la personne malade, et ce en lui témoignant respect et engagement. Ceci nécessite donc que le praticien fasse preuve d'empathie.

Ainsi, le médecin doit apprendre à mieux communiquer avec son patient grâce au savoir, à un savoir-faire mais aussi à un savoir-être pour mieux comprendre l'autre.

Le modèle préconisé met la personne au cœur du modèle d'humanisation des soins (HDS) en vue d'une optimisation du bien-être, qui passe par la mise en place d'un comité chargé de veiller à la promotion des soins centrés sur le patient, et ce en facilitant les conditions de réseautage entre celui-ci et sa famille.

Pour s'inscrire dans la thématique de la journée scientifique consacrée à la maladie de Parkinson et aux problèmes d'ostéoporose, l'expert a apporté sa contribution à la réflexion sur la réduction de la pathologie, en proposant un certain nombre de recommandations à même d'assurer la densité osseuse de la maladie.

L'ostéoporose est considérée comme un problème de santé publique en Amérique du Nord. Elle est à l'origine de 2 millions de cas de fractures, dont le coût de la prise en charge avoisine les 17 milliards de dollars, a-t-il dit, précisant qu'une mauvaise santé de l'os coûte cher.

Rejoignant les développements donnés par les spécialistes venus des CHU Z'mirli d'El-Harrach et de Douéra quant à la prise en charge de la maladie de Parkinson et de l'ostéoporose, le Dr Allalou a indiqué que l'exercice physique est recommandé pour améliorer l'équilibre du corps et réduire les risques de chute et de glissade. L'exercice physique est aussi recommandé aux personnes souffrant de la maladie de Parkinson. Celles-ci doivent en effet se livrer à des mouvements rythmiques tels que les randonnées, la danse, le yoga, la lecture... pour lutter contre la rigidité des membres.

En conclusion, le Dr Allalou à présenté les pratiques recommandées pour une humanisation des soins en vue de comprendre les circonstances socioéconomiques du patient. Celui-ci doit donc adopter une posture proactive, avoir une alimentation riche à partir d'aliments biologiques non transformés et enfin pratiquer des exercices physiques de manière régulière.

Le professeur Lakhdar Guennan du CHU Z'mirli d'El-Harrach, dont l'intervention a porté sur la prise en charge de la maladie de Parkinson, a expliqué que c'est là une pathologie qui est à l'origine des chutes fréquentes, des fractures récurrentes et de la mortalité. Et d'ajouter que le coût d'une seule journée d'hospitalisation en neurochirurgie est estimé à 14 millions de centimes et l'installation d'un stimulateur à 250 à 300 millions de centimes.

N. B.

InfoSoir
Quotidien national d'information

Financement des projets

Les mises au point de Sellal

Déclaration ■ «Le financement des projets d'infrastructures ne peuvent plus se poursuivre avec la même cadence», selon le Premier ministre.

Actuellement, «nous n'avons pas les moyens nécessaires pour poursuivre le financement de nouveaux projets d'infrastructures mais nous sommes soucieux de préserver le pouvoir d'achat du citoyen, d'assurer les besoins essentiels en matière d'enseignement et de santé, d'améliorer le cadre de vie et de répartir équitablement la richesse", a déclaré Sellal hier samedi depuis Medéa.

"Il faut mettre en compétition le capital privé et l'inciter à investir dans les futurs projets de l'habitat", a indiqué Sellal, précisant que "l'Etat demeurera engagé au côté des couches moyennes et continuera de financer les projets destinés à cette catégorie". Une déclaration qui a été interprétée par certains médias comme une volonté, à peine voilée, du Premier ministre d'arrêter les projets relevant du secteur de l'habitat. Et qui viennent contredire les propos tenus à la fin de 2016 selon lesquels « le programme de construction des logements continuera en 2017 au même rythme qu'en 2016 ». Sellal s'est montré, par ailleurs, plus clair au sujet des nouvelles mesures relatives à la retraite. Il a rappelé que ce sont les limites des ressources de la Caisse des retraites qui ont conduit le gouvernement, les deux dernières années, à recourir pour son financement à des prélèvements sur la Caisse nationale des assurances sociales (CNAS). A demi-mots, cependant, le Premier ministre a laissé deviner les difficultés que rencontre le gouvernement à faire face à la crise financière qui secoue le pays d'où l'appel lancé aux citoyens. « L'Etat n'a pas les moyens d'assurer seul tout et le citoyen doit comprendre cette situation », a indiqué Sellal, affirmant qu'il était "impossible et inadmissible de poursuivre sur la même lancée". Il a expliqué que "les ressources financières du pays ont connu une régression constante au cours des trois dernières années, en raison de la chute brutale du prix du pétrole et le maintien du même rythme de satisfaction des besoins des citoyens n'est plus possible, aujourd'hui, eu égard à la baisse de ces ressources". "La chute du prix du baril de pétrole a fait perdre à l'Algérie plus de 50% de ces ressources financières et doit nous inciter, à cet égard, à revoir notre manière de penser et d'aborder les problèmes auxquels est confronté notre pays", a indiqué Sellal lors d'une rencontre avec les étudiants de l'Université Yahia Fares de Médéa. Il appelle, enfin, à ne pas prêter attention aux "sceptiques qui à chaque fois mettent en garde contre une explosion sociale imminente en Algérie", soutenant qu'il "n'y aura pas d'explosion sociale car le Président maitrise la situation et notre souci aujourd'hui est d'encourager davantage la création de richesses qui génèrent des postes d'emploi et permet d'améliorer les conditions de vie".

Assia Boucetta

Oran

Enseignement de l'architecture

● Une conférence sur le thème "L'enseignement de l'architecture : quel modèle de formation" a été donnée hier à l'Institut d'architecture de l'USTO Mohamed Boudiaf à l'occasion de la sortie du troisième numéro de la revue spécialisée Madinati. Ce numéro consacre un dossier à cette thématique dans lequel plusieurs spécialistes interviennent pour présenter toutes les dimensions de l'architecture, de porter une réflexion sur la pédagogie, sur l'espace public ou le design urbain, les dimensions sociale et culturelle de l'architecture, ainsi que le patrimoine et le paysage. Un hommage a été rendu, à l'occasion, à l'enseignant Djamel-Eddine Keddah,décédé récemment et auquel la rencontre a été dédiée. Un amphithéâtre du département d'architecture de l'USTO portera bientôt son nom, indique Djillali Tahraoui, architecte, enseignant et responsable de la revue Madinati. Par ailleurs, afin de donner une dimension pratique et pédagogique au